

بحار الأنوار

[332] دونه إلا إننا وإن يدعون إلا شيطانا مريدا " (1) قال: قلت: فماذا يدعى به

قائمكم؟ قال: يقال له: السلام عليك يا بقية الإسلام عليك يا ابن رسول الله (2). 71 -
ختص: علي بن الحسن (3)، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن علي بن السندي، عن محمد بن عمرو،
عن أبي الصباح ابن مولى آل سام قال: كنت عند أبي عبد الله أنا وأبو المغيرة إذ دخل علينا
رجل من أهل السواد فقال: السلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته، قال له أبو
عبد الله عليه السلام: وعليك السلام (4) ورحمة الله وبركاته، ثم اجتذبه وأجلسه إلى جنبه،
فقلت لابي المغيرة (5) إن هذا الاسم ما كنت أرى أن أحدا يسلم به إلا أمير المؤمنين (6) علي
عليه السلام، فقال لي أبو عبد الله عليه السلام: يا باصباح إنه لا يجد عبد حقيقة الإيمان حتى
يعلم أن لآخرنا ما لأولنا. (7) بيان: هذا الخبر نادر لا يصلح لمعارضة الاخبار الكثيرة
الدالة على المنع من إطلاق أمير المؤمنين على غيره عليه السلام ويمكن حمله على أنه عليه
السلام إنما رد السائل لتوهمه أن معنى هذا الاسم غير حاصل فيهم عليهم السلام ولا شك أن
المعنى حاصل فيهم، وأن الممنوع إطلاق الاسم لمصلحة، على أنه يحتمل أن يكون المنع أيضا
على سبيل المصلحة لئلا يجترئ غيرهم في ذلك والله يعلم. 72 - شى: عن جابر قال: قلت لابي
جعفر عليه السلام: متى سمي أمير المؤمنين أمير المؤمنين؟ قال: والله نزلت هذه الآية على
محمد صلى الله عليه وآله " وأشهدهم على أنفسهم ألسن بربكم " (8) وأن محمد رسول الله وأن
عليه أمير المؤمنين؟ فسماه الله والله أمير المؤمنين.

(1) سورة النساء: 117. (2) تفسير العياشي

مخطوط، وأورده في البرهان 1: 416. (3) في المصدر: على بن الحسين. (4) في المصدر:
والسلام عليك. (5) في المصدر بعد ذلك: أو قال لي أبوالمغيرة. (6) في المصدر: إلا على أمير
المؤمنين. (7) الاختصاص: 267 و 268. (8) سورة الاعراف: 172.